

حملة التشهير بالفساد تعتذر من طاهر المصري: حكيم في زمن الجهالة
2012-09-28

عمان- القدس العربي: أبلغ الناشط السياسي الأردني الدكتور حسام العبدالات (القدس العربي) بأنه كتب رسالة يتحدث فيها بشكل خاص عن رئيس مجلس الأعيان طاهر المصري والحوار الذي جمعه به مؤخرا مع نخبة من الناشطين. وإشتهر العبدالات في الأردن خلال الأسبوعين الماضيين بإعلانه حملة للتشهير بمن يسميهم رموز الفساد المالي والسياسي.

وكانت (القدس العربي) قد نشرت في وقت سابق تفاصيل إستقبال المصري لوفد الجبهة الوطنية الموحدة التي يترأسها الدكتور أحمد عويدي العبادي أحد أبرز الذين شنوا عام ١٩٩٢ حملة على حكومة المصري في ذلك الوقت إنتهت بإستقالتها بعدما فضل المصري الإستقالة حفاظا على التجربة الديمقراطية الوليدة رافضا خيارا طرحه الملك الراحل حسين بن طلال بحل البرلمان والإبقاء على حكومته.

وأعلنت مجموعة التشهير في وقت سابق أنها ستعصم لمطالبة المصري بالكشف عن ما لديه من معلومات حول الفساد السياسي في الدولة لكن المصري إستقبل النشاط في مكتبه الشخصي وتجاوز معهم.

ونشر الدكتور العبدالات إنطباعاته عن الحوار مع المصري بعدما أبلغ (القدس العربي) بأن بعض الجهات النافذة تريد التأثير على الوحدة الوطنية عبر تشويه بعض الرموز.

وأبرز ما جاء في المقال الجديد للعبدالات على شكل رسالة تقديمه إعتذارات علنية للمصري لأنه تعرض له بالنقد الأسبوع الماضي.

وقال العبدالمات: إذا كان الاعتذار يوند الفتنة وينجيك من غدر الروبيضة فأنا أعتذر عن نقدك كونك تستحق الإعتذار. وإذا كان اختيار الرجال عنواناً للمرحلة فإن المرحلة القادمة اذا لم يكن دولة ابو نشأت احد اعمدتها فهذا يعني ان الوطن في خطر، فنحن في أمس الحاجة لحكيم في زمن الجهالة والجهال.

ووصف العبدالمات المصري بانه من الرجال ومن الساسة الذين حباهم الله الحكمة - ولا نركي على الله احداً وقال: هو رجل يحترم الرأي الاخر ويؤمن بأن الحوار هو سلاح الاقوياء وأن البلطجة والزعرنة ولغة الفتاوي هي أسلحة الضعفاء .

وقال العبدالمات أيضاً: كيف بوسعنا كشباب في المعارضة الاردنية الوطنية الموحدة ان لا نحترم رجل كالمصري؟ تقبل بصدر رحب نقدنا له بالفساد السياسي لترأسه جلستي مجلس الاعيان الذي اقرت فيهما قانون الصوت الواحد - قانون الانتخاب - وقانون تكميم الحرية والافواه - قانون المطبوعات والنشر- فتواصل معنا من اجل الحوار واستمعنا له واستمع لنا، وخرجنا من الاجتماع صفا واحداً وجبهة واحدة وهي جبهة الوطن، كما زاد من إحترامه في نفوسنا .

وإعتبر المقال أن المصري حكيم في زمن الجهالة لانه اثبت انه كان الخيار الصائب للملك عندما كلفه برئاسة مجلس الحكماء - مجلس الاعيان - رجل إحترم نقد الاخرين له، لكن الروبيضة الذين يصطادون في الماء العكر ارادوا ان يستغلوا نقدنا للمصري من اجل الأساءة الية، ولكي يشعلوا فتنة اطفأتها بحمد الله حكيمته والنوايا الحسنة للمعارضة الاردنية الوطنية الموحدة، فنقدنا للمصري جاء من باب العتب وليس الاتهام.

وختم العبدالمات رسالته التي أوصل نسخة منها لـ(القدس العربي): اقول لدولة الاستاذ طاهر المصري ان لك من اسمك نصيب - ان شاء الله - فأنت طاهر الفكر والقلب نظيف اليد واللسان، فأنت ونحن معك اردنيون عندما يكون الامر يتعلق بالاردن، وفلسطينيون عندما يتعلق الامر بالحببية فلسطين

عاش الاردن عزيزاً وعاشت فلسطين حرةً عربية.

